

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَشَمَ السَّحَابُ " في السَّمَاءِ يَنْدُشُّ وَيَنْدُشُّ نُشُوصًا : " ارْتَفَعَ " مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ حِينَ يَنْدُشُّ وَيَعْلُو قَالَهُ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ نَشَمَ الْوَتَرُ : ارْتَفَعَ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَشَمَ . وَكَوْنُهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ صَرَّاحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فُصُورًا . قَالَ : نَشَمَتِ " الْمَرْأَةُ " مِنْ زَوْجِهَا مِثْلُ " نَشَزَتْ " أَيِ ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ فَهِيَ نَاشِزٌ . قَوْلُهُ : " أَبْغَضَتْ زَوْجَهَا " وَلَوْ قَالَ : وَفَرَّكَتْهُ كَانَ أَخْصَرَ . قَالَ الْأَعَشَى : تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عَشَاءً فَأَصْبَحَتْ ... قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِلَ نَاشِصًا نَشَمَ " فُلَانًا " بِالرُّمَحِ : " طَعَنَهُ " بِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . يُقَالُ نَشَزَتْ إِلَيَّ " النَّفْسُ " وَنَشَمَتِ أَيِ " جَاشَتْ " وَارْتَفَعَتْ . نَشَمَتِ " سِنُّهُ : طَالَتْ " كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : نَشَمَتِ تَنْدِيَّتُهُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَحَرَّكَتْ فَارْتَفَعَتْ . وَقِيلَ : خَرَجَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا نُشُوصًا . نَشَمَ " الشَّيْءُ " مِنْ الْمَوْضِعِ يَنْدُشُّهُ نُشُوصًا : " اسْتَخْرَجَهُ " . النَّشَاصُ كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ وَعَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ : " السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ " كَمَا فِي الصَّحَّاحِ . " أَوْ " هُوَ " الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ " وَلَيْسَ بِمُنْبَسِطٍ : نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَنْدُشُّ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبِشْرِ :
فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّزَنَا ... نَشَاصُ الثَّرِيَّا هَيَّجَتْهُ
جَنُوبُهَا قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
أَرْقَتْ لِمَضَوِّعٍ بَرَقٍ فِي نَشَاصٍ ... تَلَأْلَأَ فِي مُمْلَأَةٍ غِصَاصٍ .
لَوَاقِحِ دُلُجٍ بِالمَاءِ سُحْمٍ ... تَمْجُ الغَيْثُ مِنْ خِلَالِ الْخِصَاصِ .
سَلَّ الْخُطْبَاءُ هَلْ سَبَّحُوا كَسِيحِي ... بِحُورِ الْقَوْلِ أَوْ غَاصُوا مَغَاصِي " ج نَشُصُ " بضمَّ تَيْنٍ . " وَالْمِنْشَاصُ " بالكسْرِ : " الْمَرْأَةُ تَمْنَعُ زَوْجَهَا فِي فِرَاشِهَا " وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : اللَّتِي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا . قَالَ : الْفِرَاشُ الْأَوَّلُ الزَّوْجُ وَالثَّانِي الْمُضَرَّبَةُ . وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَعْرَضَ عَنْ هَذِهِ الْغَرِيبَةِ مَعَ كَمَالِ تَنْدِيَّتِهِ لِنُوَادِرِ الْكَلَامِ . " وَالنَّشِيصُ " كَأَمِيرٍ : " الرُّمَحُ الْمُتَنَصِّبُ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ "

كَالذِّشَّوَصِ " كَصَبُورٍ . الذِّشَّيْصُ : " الَّذِي يُجْعَلُ الْخَمِيرُ فِيهِ مِنْ
الْعَجِينَ ثُمَّ يُخْبَزُ قَبْلَ أَنْ يَتَخُمَّرَ تَخْمُّرًا " حَسَنًا " عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 . " وَفَرَسُ نَشَاصِيٍّ " بِالْفَتْحِ : " مُشْرِفُ الْأَقْطَارِ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو
 مَقْلُوبُ شَنَاصِيٍّ . " وَانْتَشَصَ الْحِمَارُ " الشَّجَرَةَ " انْتَشَاصًا :
 اقْتَلَعَهَا " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . " وَرَأَيْتُ نَشَاصَ جَوَارٍ إِذَا كُنَّ
 أَتْرَابًا وَنَشَاصَ خَيْلٍ وَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً " عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَنْشَصَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : أَطْلَعَتْهُ
 وَأَنْهَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَفَرَسُ نَشَاصِيٍّ ذُو عُرَامٍ وَهُوَ
 مِنْ نَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
 وَنَشَاصِيٍّ إِذَا تَفَزَّعُهُ ... لَمْ يَكْدُ يُلَاجِمُ إِلَّا مَا قُسرُ